

البخاري (341) "إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء" كتاب الأذان

باب (36-06) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. الله اكبر الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى اي فارق الجمعة قال - [00:00:40](#)

حدثنا مسلم هو مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي ليس بمسلم ابن الحجاج فمسلم ابن الحجاج تلميذ للبخاري وليس شيخاً للبخاري ومع ذلك فان الامام مسلم لم يخرج للامام البخاري شيئاً في صحيحه - [00:01:11](#)

لعلة ذكرها بعض العلماء الله اعلم بصحتها قال لكن في سندها بعض المقال لكن هل ثبتت من طرق اخر ام لا حاصلها ان الامام البخاري كان بينه وبين الامام محمد ابن يحيى الذهلي شيخه - [00:01:45](#)

شيخ البخاري وكان من اعلم اهل عصره بعلم على الحديث الزهرى كان بين البخاري وبينه شيء من الخلاف بسبب قول البخاري في مسألة خلق افعال العباد ابعد الذهولي عن مجلسه - [00:02:11](#)

فانشأ البخاري مجلساً اخر بعد ان كان يذهب يحضر دروس الزولي اقام لنفسه مجلساً فقال الزهلي وكان مسلم يتربدد بين هذا وبين ذاك قال الزهلي من كان يحضر مجالس محمد ابن اسماعيل فلا يقربن مجالسنا - [00:02:35](#)

فحمل مسلم الواحه على رأسه سلم لهذا الواحه ولها الواح ولم يخرج لها ولا لذاك. رحمه الله قال حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله - [00:02:59](#)

ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه يصلى مع النبي ويرجع فيؤم القوم لم تذكر الصلاة التي كان يصليها المتن هذا مختصر - [00:03:24](#)

والمنت الذي بعده مطول بعض الشيء. قال وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يرجع - [00:03:47](#)

فيؤم قومه فيقوم قومه يعني يصلى مع النبي ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء يعني صلى مع النبي العشاء وراجع ام قومه بالعشاء فيه جواز امامه المفترض ائتمام المتنقل المفترض بالمتنقل - [00:04:17](#)

هم يصلون فريضة واصلی نافلة فيه جواز تمام المفترض بمن يصلى النافلة قال فصلى العشاء فقرأ بالبقرة. فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل ترك الصلاة فخرج من الصلاة في بعض الروايات فانحرف فسلم - [00:04:46](#)

ولتراجع حديسي اللفظة حرف فسلم. المهم انه ترك الصلاة قال فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه. تكلم معاذ في حقه تكلم معاذ في حقه. ومعاذ عالم بالحلال والحرام. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#)

بلغه الخبر في بعض الروايات ان الرجل شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح الناضج يعني الجمل او السور الذي ينزع الماء من البئر. ويُسقي به الارض طول اليوم شغل يعني - [00:05:44](#)

لا يأتي علينا المغرب الا وشهادنا نرجع فرجعت معاداً يصلى فصليت معه فافتتح بالبقرة يا رسول الله. افتتح بالبقرة وانا لا

اتحمل طول هذه القراءة فانصرفت فقال عني منافق - 00:06:08

قال عني انا في غضب الرسول في موعظة قط. غضبا كغضبه في موعظته لمعاذ. كرر فتانا فتانا افتان انت يا معاذ افتان
انت يا معاذ افتان انت يا معاذ من ام الناس فليخسف. قال - 00:06:38

فصل العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتانا فتانا ثلات مرار او
قال فاتنا فاتنا فاتنا وامرہ بسورتين من اوسط المفصل - 00:07:08

قال عمرو لا احفظهما حفظهما غيره هلا صليت بسبع اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها هلا صليت بالليل اذا يغشى؟ اذا السمع
انشقت ذكرت عدة روایات في هذا عند البخاري عند النسائي رحمة الله تعالى عليه - 00:07:39

شاهد عمرو عن شعبة عن عمرو بن دينار. عمرو ابن مر عفوا افهم بقى ما دام انت تسأل عن الرجال شعبة عن عمرو عمرو ابن
مرة. سفيان عن عمرو عمرو ابن دينار. عبدالله ابن وهب عن عمرة وعمرو ابن الحارس - 00:08:04

امر عن ابي عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن ابيه. الشاهد يا اخواني السنة التخفيف ومن اخر ما عهد به النبي الى بعض الصحابة
اذا اممت الناس فخفف اذا اممت الناس فخفف وقال يا ايها الناس ان منكم منفرين - 00:08:20

من ام الناس فليخسف ابا الغنمي ان بعض المساجد عندكم في القاهرة يصلون بالناس الظهر لمدة ساعة او الى ساعة ونصف ويصلون
احيانا بالمغرب لمدة ساعة في صلاة المغرب فادا حجعوا قالوا - 00:08:47

مسجد عرف بذلك. يقول مسجد رسول الله خير مسجد خير مسجد عليه الصلاة والسلام. وهدي النبي اكمل هدي فلا ينبغي ان ننفر
الناس. ليس كل الناس شباب يا اخي وان كانوا شبابا فليسوا كلهم فارغ العمل. هناك من الناس من وراءه عمل يسعى على اسرة
يسعى على اسرة يريد ان - 00:09:06

يكتب هل هناك مسجد خاص بمن اسماهم الاخوة فقط لكونهم التحروا اصلی بهم ساعتين العشاء و ساعتين الظهر و ساعتين المغرب
هل هذا فيه في زمان الصحابة الذين افضل من من زماننا - 00:09:32

هل خصصوا مسجد اسمه مسجد الاخوة يصلوا فيه بالساعتين الفريضة الساعتين والثلاث ساعات؟ اي ادي هذا؟ وهدي محمد امامنا
من ام الناس فليخسف. من ام الناس فليخسف الرسول كرر على معاذ فاتن فاتن فاتن. مع حب الرسول لمعاذ. الرسول يقول له في
حديث اخر - 00:09:48

اخ والله اني احبك ومع ذلك يقول له فتانا انت يا معاذ ويعظ الناس ويقول ان منكم هم منفرين فمن اذى الناس
فليخسف فالرفق الرفق ايها الاخوة - 00:10:15

انظر الى احوال الناس لا تنظر الى صحتك انت كامام. قد تكون معافى البدن وعندك قوة وصوت لكن لا تعذب من هم خلفك من خلفك
يحتاجون الى ان تراعي احوالهم. والرسول قال اني ادخل الصلاة. اريد اطالتها. فاسمع بكاء الصبي - 00:10:34

فاحفظ من شدة ود امي عليه. وقال من ام الناس فليخسف فان وراءه السقيم والضعيف وذى الحاجة. الامر منتشرة. ترى رجل مصاب
بالمرض السكري عافانا الله واياكم. يحتاج الى ان يبول. انت ستفسد عليه صلاته. اخر كبير السن - 00:10:53

يريد ان ينتهي من عمله سلس وراءه عمل. وذا الحاجة كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. فالله الله في المسلمين والرفق الرفق
باهل الاسلام ولن تلام ايها الامام اذا خففت على العباد لكن تلام اذا شفقت على عباد الله والله اعلم - 00:11:13

يقول باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود نحن نقرأ في البخاري يعني ليست احاديث يعني ضعيفة ولا حدثنا احمد
بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس نسب الى جده - 00:11:35

والنسبة الى الجد جائزه انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ملة ابيكم ابراهيم احمد بن حنبل واحمد بن محمد بن حنبل يحيى بن
بكير ويحيى بن عبدالله بن بكير - 00:12:00

حدسنا زهير قال حدسنا اسماعيل وهو ابن ابي خالد يروي عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت قيضا؟ قال اخبرني ابو مسعود وهو
وقف ابن عمرو البدرى ان رجلا قال والله يا رسول الله يا رسول الله يا رسول الله الرجل يقسم - 00:12:20

والله يا رسول الله اني لتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان. يعني انا اتعمد الا اتي صلاة الفجر من اجل فلان تخيل وصل الى هذا الحد
قل انا اه اتأخر يعني عن عمد وقصد عن المجبى لصلاة الفجر من اجل فلان - 00:12:43

قال من اجل فلان مما يطيل بنا انه يطيل بنا في صلاة الفجر فما رأيت رسول الله ابو مسعود يقول صلى الله عليه وسلم في موعظة
اشد غضبا منه يومئذ ما رأيت النبي في موعظة - 00:13:10

اشد منه غضبا يومئذ. ثم قال ان منكم منفرين. ان منكم منفرين. فايكם ما صلى الناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا
الحاجة الضعيف والكبير صاحب المصلحة. او يريد يقضي حاجته. هكذا ايها الاخوة بارك الله فيكم - 00:13:30

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء اذا صلى لنفسه ازا كنت منفردا صلي لنفسك صلي كما تشاء حdsn عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد وهو عبد الله بن زكون - 00:14:00

عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف. فليخفف
فان منهم الضعيف والمسقيم والكبيرة واذا صلى احدكم لنفسه - 00:14:20

فليطول ما شاء. الحديث تقدم من حدث ابي مسعود البدرى ومن حدث جابر بن عبد الله وهو من حدث ابي هريرة ايضا رضي الله
تعالى عنه وله طرق اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث الاخير - 00:14:44

باب من شكى امامهم اذا طول وقال ابو زيد طلت بنا يابني ابو سيد الصحايب ابو اسيد الساعدي صحايب قال طلت بنا يابني مع
انه صحايب ويعرف يعرف فائدة تلاوة القرآن في الصلاة لكن قال طلت - 00:15:08

تبينا يابني قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال
رجل يا رسول الله اني لتأخر عن الصلاة في الفجر - 00:15:35

اما يطيل بنا فلان فيها. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها
الناس ان منكم منفرين - 00:15:54

فمن ام الناس فليتزوج فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة. قال حدثنا ادم بن ابي ياس حدثنا شعبة حدثنا محارب ابن ديسار
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل - 00:16:08

فوافق معاذ يصلي فترك ناضحة. الجمل الذي ينضح عليه الماء واقبل على معاز فقرأ بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان
معاذ نال منه. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكاك اليه - 00:16:26

معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتتان انت او افاثن ثلاث مرار. فلو لا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى نادرنا اذا رأينا اماما يصلي يقرأ بهذه الاشياء. وهي وصية من؟ وصية رسول الله ونادرنا اذا - 00:16:42

اما ما يقرأ بهذه السور كانه يقول اذا قرأت بقى يقول عنى بليد لا لازم يجيب ايات ويغلط يا اخي ليه تقطل لماذا تخطى؟ عندك الطارق
عندك الانشراح. خفف لك لا ازاي ده يا امام انا جاي من مسافات لازم اوريهم - 00:17:07

ويقرأ بنا من سورة يونس ويغلط ويرد عليه ويغلط يا اخي هل دي محمد لماذا تعدل عنه؟ هلا صليت بسبح اسم ربك الاعلى هلا
صليت بالليل اذا يغشى؟ هلا صليت بالشمس وضحاها؟ هذا هدي من؟ ليس كلامي ولا - 00:17:27

كلامك كلام حبيبك صلى الله عليه وسلم. قال فلو لا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى. فانه يصلي
وراءك الكبير والضعيف ذو الحاجة احسبوا هذا في الحديث - 00:17:47

قال ابو عبدالله وتابعه سعيد ابن مسروق ومصرع الشيباني. بارك - 00:18:06